

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

**دجنبر 2017**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الرابع من سنة 2017 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء.

وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثالث من سنة 2017 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع لنفس السنة.

**1.تقدير الإنتاج حسب ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثالث من سنة 2017**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2017، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع** **الصناعة التحويلية** سجلت نسبة 78%. وبخصوص إنتاجهذا القطاع، فقد يكون عرف استقرارا حسب 40% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب %31 منهم. ويعزى هذا التطور إجمالا، من جهة، إلى الزيادة في إنتاج أنشطة "صناعة المشروبات" و"الصناعات الغذائية"، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض في إنتاج أنشطة "صناعة السيارات" و "صنع الورق والورق المقوى".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب64% من مسؤولي مقاولات هذا القطاع وأقل من عادي حسب 26% منهم.

وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا حسب 80% من أرباب المقاولات.

قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع** **الصناعة الاستخراجية** سجلت نسبة 73% خلال الفصل الثالث من سنة 2017. وبخصوصإنتاج هذا القطاع،فقديكون عرف ارتفاعا حسب تصريحات 84% من رؤساء المقاولات نتيجة الزيادة في إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى".

من جهة أخرى، اعتُبر مستوى دفاتر الطلب عاديا حسب 94% من مسؤولي المقاولات. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف انخفاضا، حسب 78% من المقاولين.

فيما يتعلق بقطاع **الطاقة**، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت 92%. وقد يكون إنتاج الطاقة عرف ارتفاعا حسب 85% من أرباب مقاولات هذا القطاع وذلك نتيجة زيادة في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار والهواء المكيف".

أما بالنسبة **لقطاع البيئة**، فقد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت 81%. و قد يكون انتاج هذا القطاع عرف ارتفاعا حسب 92% من أرباب المقاولات بفعل تزايد إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

بخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عاديا حسب أغلبية أرباب مقاولات قطاعي الطاقة والبيئة. وقد يكون عدد المشتغلين عرف ارتفاعا حسب تصريحات 76% من مقاولي قطاع الطاقة و83% من مقاولي قطاع البيئة.

**2.1 قطاع البناء**

خلال الفصل الثالث من سنة 2017، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة 65% بالنسبة **لقطاع البناء**. وبخصوص أنشطة هذا القطاع، فقد تكون عرفت استقرارا حسب 50% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 26% منهم. ويعزى هذا الاستقرار أساسا، من جهة، الى التحسن الذي قد يكون سجل في "أنشطة البناء المتخصصة"، و من جهة أخرى الى التراجع الذي قد يكون سجل على مستوى أنشطة "تشیید المباني".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء حسب 48% من مسؤولي مقاولات هذا القطاع، وأقل من عادي حسب 42% منهم. وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب 71% من أرباب المقاولات.

**2.استشراف الإنتاج حسب توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الرابع من سنة 2017**

* 1. **قطاع الصناعة**

يتوقع 43% من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج خلال الفصل الرابع لسنة 2017 في حين توقع 12% منهم انخفاضه. و تعزى هاته التوقعات بالأساس، من جهة، إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية" و"التعدين"، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض في انتاج أنشطة "الطباعة ونسخ التسجيلات". كما يتوقع 79% من أرباب مقاولات هذا القطاع استقرار عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.

ويرتقب 86% من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الاستخراجية** ارتفاعا في الإنتاج وذلك ارتباطا بتحسن إنتاج الفوسفاط. وبالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع 78% من أرباب المقاولات انخفاضه.

كما يتوقع 76% من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الطاقية** انخفاضا في الإنتاج نتيجة النقص في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف".

وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن أغلبية المقاولين يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". ويتوقع كذلك 77% من أرباب مقاولات قطاع الطاقة ارتفاعا في عدد المشتغلين، في حين يتوقع جل أرباب مقاولات قطاع البيئة استقرارا في هذا العدد.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، من المنتظر ان يعرف نشاط **قطاع البناء** خلال الفصل الرابع من سنة 2017، استقرارا حسب 39% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 34% منهم. ويعزى هذا التطورأساسا، من جهة، إلى الارتفاع المرتقب على مستوى "أنشطة البناء المتخصصة"، ومن جهة اخرى الى التراجع المنتظر في انشطة "تشیید المباني".

كما يتوقع 58% من المقاولين استقرارا في عدد المشتغلين خلال الفصل الرابع من سنة 2017.